قال تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة
في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة
ومن ثم يندب لمن جاء تايب نادم واقر بحد ولم
يفسر ان لا يستفسره بل يامره بستر نفسه كما امر
صلى الله عليه وسلم ماعزا والغامدية وكالم يسقس
من قال له اصبت حدا فاقمه علي وكذا يندب
لمن ظهرت له جريمة ولم تبلغ الامام ان يشفع له
حتى لا يصل اليه لقوله صلى الله عليه وسلم اقيلوا ذوي
الهيات عثراتهم خرجه ابو داود والنسائي ومن ثم
قال اصحابنا لا يعزر ذو الهيئة على هفوة او زلة
صدرت منه والمراد بستر المسلم ستر عورته الحسية
او المعنوية باعانته على ستر دينه كان يكون
محتاجا للنكاح فيتوصل له في التزوج او الكسب
فيتوصل له الى بضاعة يتجر فيها او بنحو ذلك
وفي رواية للطبراني ومن ستر على مومن عورته
ستر الله عورته ستره الله في الدنيا بالمعنيين
المذكورين والاخرة بان لا يعاقبه على ما فرط منه

للامر

لما مر ولان الله جميل يحب كل ستير وستر العورة من الحيا
والكرم ففيه تخلق بخلق الله والله يحب التخلق با
واخرج ابن ماجه من ستر عورة اخيه المسلم
ستر الله عورته يوم القيامة ومن كشف عورة
اخيه المسلم كشف الله عورته حتى يفضحه بها في
بيته واخرج احمد وابو داود والترمذي
يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الايمان في قلبه
لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فان من
اتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته
يفضحه في بيته واخرج على المعنى الاول بنحو
ذوي الهيات المعروف بالاذى والفساد فيندب
بل قد يجب ان لا يستر عليه بل يظهر حاله للناس
حتى يتوقوه او يرفعه لولي الامر حتى يقيم عليه
واجبه من حد او تعزير ما لم يخش مفسدة لان
الستر عليه يطمعه في مزيد الاذى والفساد
وهو قوعها فيما مضى معصية راه عليها وهو بعد
متلبس بها فيلزمه المبادرة لمنعه منها بنفسه

خلاقه

اي الستر الحسي وهو
ستر المعاصي واما على
المعنى الثاني وهو ان
المراد الستر الحسي والمعنوي
فلا يتقيد بذوي الهيات

كعدم اقامة حد
او تجاوز فيه كما
يفهم مما ياتي اهـ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)